[78] فصل: وليس الامر كما توهمه الخصوم في هذا الباب، والامامية باجمعها تدفعهم عن دعواهم وتقول: إن جماعة من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام قد شاهدوا خلفة في حياته، وكانوا أصحابه وخاصته بعد وفاته، والوسائط بينه ولين شيعته دهرا طويلا. في استتاره: ينقلون (1) إليهم عن (2) معالم الدين، ويخرجون إليهم أجوبة عن مسائلهم فيه، ويقبضون منهم حقوقه لديهم (3). وهم جماعة كان الحسن بن علي عليه السلام عدلهم في حياته، واختصهم امناء له (4) في وقته، وجعل إليهم النظر في أملاكه (5) والقيام بمأربه معروفون (6) باسمائهم وأنسابهم وأمثالهم. كابي عمر وعثمان (7) بن سعيد السمان (8)، وإبنه ابي جعفر محمد بن

_____

(1) ل. ر. ع: ينفكون. (2) س. ط: من. (3) لديهم، لم يرد في ل. (4) ل. ر: واختصهم امثاله. (5) ع. ل. ر: ملاكه. (6) ع. ل. ر. س: معروفين، والمثبت من ط. (7) ع. ل. ر. س: كابي عثمان، والمثبت من ط. (8) أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري السمان ويقال له الزيات الاسدي، جليل القدر، النائب الاول لصاحب الزمان، خدم الامام الهادي وله أحد عشر سنة وله إليه عهد معروف، وهو وكيل الامام العسكري أيضا. رجال الشيخ: 420 رقم 36، 434 رقم 22، الخلاصة: 126 رقم 2، رجال -

_____